

صحيح البخاري [كتاب الصوم] (2) (-) أباب فضل الصوم]. ([الاثنين

4441-8-12

عبدالكريم الخضير

انت لست منهم قال هؤلاء زملائي اقرئني نأخذ عن الشيوخ جميعا وطلبنا العلم جميعا. قالوا لا انت ما انت منهم. هم نشروا العلم وانت لم تنشر فمن ذلك الوقت اجتهد في نشر العلم وبشه وروايته - 00:04:42

فهذا يدل على وان كانت رؤيا لكن لها ما يدل عليها العلم لا شك ان نشره من افضل الاعمال واوسعها انتشارا او علم ينتفع به هذا مما يبقى للانسان بعد موته - 00:05:08

اذا تصورنا ان الانسان مثل ما ذكرنا في درس مضى قد يعلم عشرة اشخاص وعددهم في نظره قليل لكن هؤلاء العشرة كم يعلمون ومن يعلموهم كم يعلمون اذا كانت الحسابات - 00:05:30

في امور الدنيا التي يسمونها الهرمية يتتسابقون اليها ويتنافسون فيها لانه جاء بواحد وادخله في هذه المساهمة وفي هذه الشركة

وهذا الواحد جاب له خمسة ستة وخمسة جابوا خمسين وهكذا. فكيف بمن ينشر العلم - 00:05:56

على مر العصور والدهور يعني الذين رروا لنا الحديث من الصحابة وروي عنه وروي عن من روی عنهم وهكذا الى يومنا هذا كم لهم من الاجور من دل على خير فله مثل اجر فاعله - 00:06:22

والله المستعان. فهذه قصة القعنبي كان ليس بحرير على النشر ثم بعد هذه الرؤيا فيما قيل في ترجمته اجتهد عبدالله بن مسلمة عن ما لک الامام امام دار الهجرة عن ابی الزناد - 00:06:44

عبد الله بن الاکوان عن الاعرج عبدالرحمن بن هرمز عن ابی هریرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال الصيام جنة يتقي بها الصائم يتقي بها الصائم - 00:07:06

ما يضره في دینه وبعضاً ما يضر في دنياه كما ان المجاهد يجتنب الجنة ما يقيه وقع النبل والسلاح هكذا الصائم الصيام جنة ويقيه ايضاً من العذاب وهذا اعظم ما يتقي منه - 00:07:28

جاء في بعض الروايات فلا يخرقها وفي بعضها فلا يخرقها بالنميمة التي هي من اسهل الامور على الناس مع انها من من عظام الامور اذا تساهل فيها الانسان واستمرأها وفي كل مجلس - 00:07:59

احد لسانه في اعراض المسلمين نسأل الله العافية الصيام جنة فلا يرفث اذا كان كما في رواية اخرى اذا كان صوم يوم احدكم او يوم صوم احدكم فلا يرفث - 00:08:24

ولا يجعل فلا يرفث الرفث بعضهم يخصه ما يتعلق بالنساء والرفث امره اشد واسع كل ما يضر الانسان من من کلام سواء كان في مواجهة النساء وهذا هذا دخوله اولي لانه مروي عن ابن عباس - 00:08:48

فلا يرفث ولا يفسق او في سائر احواله من الكلام البذيء والساقط وسفاسف الامور والكلام. كله رفث ما يتعلق باللسان ولا يجعل. الا الا يجعل يعني لا يفعل فعل الجھال - 00:09:27

فليترفع ويرباً بنفسه لانه بصدق ان يكسب الحسنات وجنهه ورفته بضد ذلك كمن يتعب على تجارته ويسعى في كسب الرزق ثم يبذره تشتته يميناً وشمالاً فيما لا ينفع وان امرؤ - 00:09:51

قاتله اي شخص قاتله قتل الصائم قاتله كان قد يكون بالسلاح وقد يكون باليد وقد يكون باللسان الرسول عليه الصلاة والسلام يقول قاتل الله اليهود والنصارى يعني لعنهم ويشمل القتال بالسلاح من باب اولى - 00:10:32

وجاء في حديث المرور بين يدي المصلي اذا صلی احدكم الى شيء يستره فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه. فان ابی فليقاتل فان ابی فليقاتلته قيل فيه مثل ذلك قيل باليد يدفعه دفعاً قوياً - 00:11:09

بالاسهل ثم ما هو اعلى منه ولو ادى ذلك الى موته وقال بعضهم المراد بالمقاتلة هنا السب والشتم مع انه قيل به لكن لا يليق بالمصلي ان يسب ويشتتم - 00:11:37

لای سبب من الاسباب وان وان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل اني صائم مرتين فليقل اني صائم يعني انتبه انا عندي قدرة على الرد عليك لكن يمعني الصيام اني صائم - 00:11:56

والذي نفسي بيده يقول النبي عليه الصلاة والسلام يقسم بالله جل وعلا والذي نفسي بيده فيه اثبات فاليد لله جل وعلا على ما يليق بحاله وعظمته وان كان اكثر الشراح جروا على قاعدة المتأخرین في التأویل - 00:12:25

قالوا روحی في تصرفه وهذا الكلام لازم من لازم كون النفس باليد ان تكون الروح والتصرف. لكنه ان كان هروباً من اثبات اليد فهذا مردوداً على قاتله وان كان من يثبت اليد لله جل وعلا - 00:12:48

الامر يعني امر سهل يعني المقصود ان يثبت اليد لله جل وعلا كما يليق بحاله وعظمته والا فالتأویل مردود في مثل هذا والذی نفسي بيده لخلوف اللام واقعة في جواب القسم خلوف فم الصائم يعني رائحته - 00:13:10

رائحة فم الصائم لا شك انه اذا طال العهد بالأكل والشرب انه تتغير رائحة الفم والمعدة ينبغى منها رواج وابخرة رائحته غير مقبولة عند الناس وهذه الرائحة غير المقبولة من الصائم - 00:13:35

اطيب عند الله من ريح المسك اطيب عند الله من ريح المسك ايها افضل الصيام او الشهادة في سبيل الله شهادة الدم ريح ريح المسك وهذا اطيب عند الله من ريح المسك - 00:14:04

ياشيخ احسن الله اليكم الشهادتك احنا كلمة واش دلالة الحديث على ان الصيام افضل من من من الجهاد؟ لأن هذا اطيب الشهيد ريح رائحة المسك وهذا اطيب عند الله من ريح المسك - 00:14:43

دلالته على ان الصيام افضل من الشهادة في سبيل الله. ما هو بمجرد الجهاد وما المخرج من هذا يعني العمل في عشر ذي الحجة لا يوجد افضل منه في ايام العام الا رجل خرج بنفسه وما له فلم يرجع من ذلك بشيء - 00:15:09

والكافظ الشارع عن هذا تذكر شيء؟ تذكر الحين قال الحافظ ابن حجر رحمه الله قوله اطيب عند الله من ريح المسك. اختلفا في كون الخلوف اطيب عند الله من ريح المسك - 00:15:47

مع انه سبحانه وتعالى منزه عن اشتطاط البتر رواجع؟ لا لا هذا ما هو مقصداً يفرون من مثل هذا. نعم. وان الله لان هذا من فعل المحدثات الشم وما يترب عليه كل من فعل المحدثات وينفونه عن الله جل وعلا - 00:16:23

موب هذا مقصود انا موجودة من الشرح شو يقول؟ هنا حفظك الله ما تطرق اليه انما الطبق احسن الله اليك الى ما يتعلق هل تكون يوم القيمة على زيادة مسلم؟ الا هذه لا مع الاشارة الى - 00:16:51

اذا قلنا انها تكون يوم القيمة تأتي مسألة ما يتعلق ان مفاضلة طيب الريح هنا. لكن هل كون الصين افضل من الجهات؟ ما ما انما فقط وجه كونه الاستطالة يعني كون رائحة فمه خلوف فمه - 00:17:24

اطيب عند الله من ريح المسك. الا يقتضي ان يكون الاطيب اطيب مما هو مما هو مثل ريح المسك. نتطرق اليه. ها؟ في سياق الكلام الذي شرعناه بقراءته اشار الى ابن عمنا له - 00:17:44

ماما قال ويؤخذ من قوله اطيب من ريح المسك ان الخلوق اعظم من دم الشهادة اي موجود هو ضمن السياق الذي وش يقول؟ نقرأ الكلام كاملاً ولا؟ لا هذا باسم الله - 00:18:01

وقيل وقيل ان المراد وقيل ان المراد ان الله يجزيه شوف قوله اطيب عند الله من ريح المسك. يريده الشيخ نقرأ قوله اطيب عند الله من ريح المسك اختلف في كون الخلوف الخلوف اطيب عند الله من ريح المسك. مع انه سبحانه وتعالى منزه عن - 00:18:28

ما هو بهذا اللي نفيناه. هم ان ربهم قال رحمة الله ويؤخذ من قوله اطيب من ريح المسك ان الخلوف من دم الشهادة لان دم الشهيد شبه ريحه بريح شبه ريحه بريح المسك. والخلوف وصف بأنه اطيب - 00:19:02

ولا يلزم من ذلك ان يكون الصيام افضل من الشهادة لما لا يخفى. ولعل سبب ذلك النظر الى اصله كل منهما فان اصل الخلوف ظاهر واصل الدم بخلافه. فكان ما اصله ظاهر اطيب ريح - 00:19:33

نفسها ياشيخ. ها؟ هذى ظواهر واثار. طيب. والعمل اصل العمل شيء اخر يعني شيء اخر ظواهر الرفاق قد تكون في بعض الظواهر ولا تخاف تتمايز لكن الاصل العمل شيء اخر - 00:19:53

هذا العمل او الرائحة المستقدرة لماذا صارت عند الله اطيب من ريح المسك ما ذلك الا لفضل العمل ذلك المعنى انه اكرم عند الله من ريح المسك عندهم ان يقربوا اليه اكثر من تقبيل يشكى اليكم - 00:20:32

لان المراد بذلك بحق الملائكة الاصول التي انبلت عليها هذه الفروع لا اشكال في ان الشهادة فضلها عظيم وانه تکفر الذنوب كله الا الدين كما جاء امر الجهاد في سبيل الله شأنه عظيم - 00:21:14

والصيام كذلك وآآآ يفترط فيه كثير من الناس وصام يوماً في سبيل الله باعد الله وجهه عن النار سبعين خريفاً الامر ليس بالسهل وما يدل على عظمته مشقته على كثير من الناس رغم سهولته - 00:21:41

هل من المفاضل بحسب الاصل ام المفاضلة بحسب الاثر اذا نظرنا الى الاصل صيام ركن اركان الاسلام والجهاد تبلغ كل الذنوب الصوم ايه ياشيخ الصوم لي وانا اجزي به - 00:22:05

وسينت الكلام فيه لكن لا شك ان الاثر المترتب على العبادة له دور كبير هذا اثر خاص بالمكلف الصيام وذاك اثره فهو لغيره لlama كلها

فمن هذه الحيثية الاعمال تتفاوت في فضل او بتفاوت الاثر المرتب عليها - [00:22:35](#)

وقد يخص الله جل وعلا بعض العبادات باشياء اثارها اعظم من دونها ولا يترتب على ذلك شيء من حيث المفاضلة. يعني مثل الصلاة اعظم اركان الاسلام مثلا ونفعها قاصر هل هي افضل من الزكاة ولا لا؟ مع ان نفعها متعدد - [00:23:10](#)

وهل يا اهم من الجهاد ولا الصلاة فلا ننظر بمقاييسنا وموازيننا فيه امور رفع الله شأنها في في عظم الاجور وآتقله على المكلف اخف لكن مع ذلك لا ننسى ان الله يحول بين المرء وقلبه فيمنعه من ايسر الامور مع عظم الاجور - [00:23:40](#)

في مثل هذه الامور حينما تطرح ان الاثار المترتبة عن هذا اطيب من ريح المسك وهذا الريح ريح المسك يعني مثله لا يعني اننا نوغل في التفصيل الذي يشغلنا عن ما جاء في النصوص الاخرى - [00:24:10](#)

نعم قوله شو قالوا ان فليقل الاصل بلسانه وبعضهم ورجحه النووي ان القول بالقلب القلوب بقلبه ولا يقول اني صائم لئلا يخدش خصيصة الصيام الذي هو لله جل وعلا ولا يعلم به احد. اذا قال اني صائم - [00:24:37](#)

يعني ظهر عمله وخف سره في بيته وبين ربه لكن مع ذلك فليقل الاصل قول باللسان. لانه لان المعتمدي هذا سوف يرتدع يعني قل ما ما تركتك عجز لكن لاني صائم - [00:25:21](#)

انا واياك هو العمل خفي بلا شك وهذا الاصل في الصيام وهذا سبب كونه لله وليس للنفس حظ ولا للغير لكن اذا اقتضى الامر ان يبيّن هذا ليكف شر من اراد ان يعتدي عليه فالنص جاء فليقل اني صائم - [00:25:45](#)

عليك بالصوم فانه لا اعدل له كل عبادة من العبادات العظيمة الكبرى جاء فيها ما يدل على فضلها مما يختار فيه بعض الناس في المفاضلة لان هذه العبادات تحتاج الى بيان الفضل اذا خف من امرها وشأنها - [00:26:23](#)

فترفع بالنصوص وهكذا لذا تساهل الناس بالصلاحة اكثر من التنصيص على فضلها التشديد في تركها وهكذا. واذا على الناس في الزكاة كذلك. فالامور كما قيل في النصوص الشرعية ادوية وعلاجات للاخطاء والادواء - [00:26:51](#)

فاذًا لوحظ التساهل في شيء في امر من الامور اكثر من ذكره والتشديد في امره كما هو معلوم نعم احسن الله اليكم. سلام عليكم فريق اني صائم مرتين اقرب عندك محصنك مرتين ان الرسول يكررها ولا مرتين يقولها - [00:27:20](#)

كثيرا ما جاء في النصوص مرتين وثلاثا انهم ينقولون عن الرسول عليه الصلاة والسلام قالها ثلاثا يعني فليقتدي به من اراد ان يقول فليقلها ثلاثا او ان الرسول قالها وليس بصدق دفع من اراد ان يعتدي - [00:27:45](#)

وانما هو توجيه لممن اراد ان يدفع يقول ذلك ثلاثا او مرتين والله الشراء يختلفون فيها وفي هذا الموضع وفي غيره نعم. باب الصوم كفارة. لا لا اصبر قال الصيام جنة فلا يرث ولا يجهل. وان امراً وان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل اني صائم - [00:28:10](#)

مرتين بعض الروايات او ثلاثا وفي بعضها ما فيها شيء اني صائم والذي نفسي بيده قل لا فيه اثبات اليد الله جل وعلا على ما يليق جلاله وعظمته لخلوف فم الصائم - [00:28:42](#)

اطيب عند الله من ريح المسك للرائحة التي تبعث من فمه بسبب خلو معدته وتغير رائحة الفم اطيب عند الله من ريح المسك ولذا عند بعض اهل العلم كراهيۃ التسوک في المساء - [00:29:02](#)

يعني بعد الزوال للصائم يعني بدء التغير تغير الرائحة اذا بعد العهد بالأكل يعني في المساء كرهوا السواك للصائم ويرون فيه حدثا ضعيفا اذا صتم فاستاقوا بالغدة ولا تستاكوا بالعيش وهذا ضعيف معروف عند اهل العلم. والنبي عليه الصلاة والسلام لا يحصى ما ينظر - [00:29:27](#)

اليه سيشتاق وهو صائم في اول النهار وآخره. ولذا فلا كراهة وهذا لا دخل له الرائحة ليس لها دخل بالفم انما هي تبعث من المعدة والسواك لا سلطان له على المعدة - [00:29:57](#)

يترك طعامه يعني الصائم يترك طعامه وشرابه وشهوته من اجل من اجل الله جل وعلا والا فبامكانه ان يختفي عن غيره ويأكل ويشرب ويزاول شهوته لكنه يراقب الله جل وعلا - [00:30:15](#)

يتركها من اجله جل وعلا الصيام لي اختصاص الصيام بالله جل وعلا انه يمكن ان يصوم الايام ولا يعرف انه صائم لكن لو صف يصلبي

كنه بيشفو لو تصدق قد يراه من يراه مع انه قد يتصدق بالخفية فلا يراه الا المتصدق عليه. وهذا يخرج - [00:30:42](#)
الزكاة ولو كانت خفية وصدقة ولو كانت خفية عن مثل الصيام. لذلك ما يقال ان الصدقة الخفية مثل لا يدرى احد ولذا جاء في
حديث السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. ورجل تصدق بصدقة اخفاها حتى لا تعلم شماليه ما تنفق يمينه -

[00:31:13](#)

وفي الرواية الاخري الذي قالوا انها مقلوبة فلا تعلم يمينه ما تنفق شماليه ووجهناها في وقتها وانه لكترة انفاقه قد يحتاج الى الى
الشمال فينفق فيها ولذا جاء في الحديث - [00:31:39](#)

عنه عليه الصلاة والسلام انه قال ما يسرني ان لي مثل جبل احد ذهبا تأتي علي ثالثة وعندي منه درهم ساقول بي هكذا وهكذا عن
يمينه وعن شماليه من امامي ومن خلفه - [00:32:02](#)

انه الانسان قد يحتاج الى الصدقة بالشمال وحينئذ تصحح الرواية التي جاءت وقيل انها مقبولة مقلوبة وهي في الصحيح الصيام
لي وانا اجزي به كل العبادات لله وهو الذي يجزي ويثيب عليها - [00:32:21](#)

لكن الصيام اختص بمزيد فضل في هذا الباب لانه قد يصوم الانسان وينتهي من يشرع في عبادة وينتهي منها ما علم به احد حتى
زوجته التي تنام معه وبعض الناس لو يعمل ادنى عمل كل يدري يبه - [00:32:48](#)

واللي بيشوكونا شوكة اقطار الارض شرقها وغربها بعض الناس هكذا بعضهم تحمل والحسنة بعشر امثالها وتضاعف الى سبع مئة
ضعف هذا اقل مضاعفة الحسنة بعشر امثالها والله يضاعف لمن يشاء الى سبع مائة ضعف الى اضعاف كثيرة - [00:33:12](#)

وفي المسند ان الله ليضاعف لبعض عباده الحسنة بالفي الف حسنة مليونين حسنة لكنه كم مر علينا في التفسير وغيره؟ انه ضعيف
فطال الشارح رحمة الله الكلام على شرحه او في شرح هذا الحديث - [00:33:46](#)

سم القرب عندكم حسان يكون في قادم وش فيه؟ والقرب عندكم ما يخسر عليكم ذكر اخبار كثيرة اقرب عندكم في قلة الصيام.
الصوم له الاختصاص لا ينفي دخول ما عداه. لكن هو اولى واحق الامور - [00:34:53](#)

هذه الصفة لما ذكر من ان بعدي عن الرياء الصيام لا يعلم به الا من طريق الكلام. فاذا كان الانسان لديه القدرة التامة على كتم اسراره
يمكن يصوم الدهر ما يدري - [00:35:27](#)

ذكر عن بعض السلف لكن ما نdry عاد عن ثبوتها بالاسانيد ان بعضهم فسأل عينه ومكت عشرين سنة لا تعلم زوجته بما حصل له
حتى عميت الثانية عدول مضطريعلم - [00:35:45](#)

القدرة يعني الحمد لله انصح الخبر. ومن هذه الاخبار الشيء الكثير عن سلف الامة وائمتها رحمة الله. ها؟ رحمة الله تعالى انه لم يعبد
الله لم يعبد احد غير الله - [00:36:09](#)

لا لا ذكروا انه وجد بعض الطوائف السيارة ايه شوف لكن هل هو على هيئة الصيام؟ التي فرضها الله على عباده ادي الاية. شف شف
ثامنها سبب الاضافة الى الله ان الصيام لم يعبد به غير الله. بخلاف الصلاة والصدقة والطواف ونحو ذلك - [00:36:27](#)

وعترض على هذا بما يقع من عباد النجوم واصحاب الهياكل والاستخدامات فانهم يتبعدون لها الصيام واجيب بانهم لا يعتقدون الهيئة
الكواكب. وانما يعتقدون انها فعالة بانفسها. وهذا الجواب عندي ليس بطائل - [00:37:03](#)

لانهم طائفتان احداهما كانت تعتقد الهيئة الكواكب وهم من كان قبل ظهور الاسلام واستمر منهم من استمر على كفره والاخرى من
دخل منه في الاسلام واستمر على تعظيم الكواكب وهم الذين اشير اليهم - [00:37:27](#)

هذا الرد على سبب الصوم كفاره. حدثنا قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا جامع عن ابي وائل عن عن
حذيفة قال قال عمر رضي الله عنه من يحفظ حدثنا - [00:37:51](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة. قال حذيفة انا سمعته يقول فتنة الرجل في اهلها وماله اره تکفرها الصلاة
والصيام والصدقة. قال ليس اسعد عن ذيه. انما - [00:38:13](#)

واحسن الله اليك. قال ليس اسأل عن ذي انا اسأل عن ذي تموج كما يموج البحر. قال وان قال وان دون ذلك بابا مغلقا. قال فيفتح

او يكسر. قال ذاك اجدر الا يغلق الى - 00:38:33

الا يغلق الى يوم القيمة فقلنا لمسروق سله. اكان عمر يعلم من الباب؟ فسأله فقال نعم تما يعلم ان دون غد الليلة يقول رحمة الله تعالى باب الصوم كفارة او باب الصوم كفارة - 00:38:53

الكفارة للذنوب والصلوة كفارة والحج كفارة كلها تکفر الذنوب قال رحمة الله تعالى حدثنا علي ابن عبد الله وابن المديني الامام الكبير المحدث الشهير قال حدثنا سفيان كما على القاعدة التي قعدها الذهبي وغيره - 00:39:18

قال حدثنا جامع ابن راشد الصيرفي. نعم. جامع ابن راشد عن ابي وايل. شقيق ابن سلمة. ابن سلمة الراشد وش عندك عندي؟ ها واستلاني ها عن ابي وايل عن حذيفة ابن اليمان صاحب سر رسول الله - 00:40:02

ها؟ هي محل خلاف في اسم البصر. معروف هذا قيل وهذا قيل لكن الكلام على الاكثر عن حذيفة وهو ابن اليمان قال قال عمر رضي الله تعالى عنه خطاب الخليفة الراشد - 00:40:55

من يحفظ حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة من يحفظ حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة كان الصحابة يعنون بهذا الباب شد العناية لخوفهم الشديد من الفتنة والوقوع فيها. ومن ذلك امير المؤمنين عمر - 00:41:18

يخاف يخشى على نفسه فتنة والواحد منا لا يدور ولا بباله شيء من ذلك استصحابا للامن والسلامة والا فعلى الانسان ان يخاف من سوء العاقبة وسوء الخاتمة كما كان السلف يفعلون - 00:41:43

من يحفظ حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال حذيفة انا سمعته يقول فتنة الرجل في اهله وماله وجاره وهذه ترد على الانسان في كل يوم يفتنه في نفسه واهله وماله وجاره - 00:42:16

هذه امور سهلة تکفرها الصلاة والصيام والصدقة فقال ليس اسأل عن ذه يعني احنا هذه كما يقال هذا وهذا ذا وهذا يقال هذه وهذه انما اسأل عن الفتنة التي تموج يعني عن الفتنة الكبرى التي تموج كما يموج البحر - 00:42:39

قال وان دون ذلك بابا مغلقا وان دون ذلك بابا مغلقا. قال فيفتح او يكسر. قال يكسر قال عمر ذاك اجدر الا يغلق الى يوم القيمة كما هو الحال من مقتل عمر - 00:43:08

ابتلاه مقتل عثمان وتلاه مقتل علي تلاه مقتل الصحابة في الحرة وغيرها الى يومنا هذا وهذه الفتنة تزيد وتنقص من وقت الى وقت ومن بلد الى اخر والله يتولى الامور كلها - 00:43:32

يعني اذا كسر اجدر يعني اخلق واحرى ان لا يغلق الى يوم القيمة فقلنا لمسروق سله اكان عمر يعلم من الباب سل حذيفة هل عمر يعلم من الباب فسألة فقال نعم كما يعلم ان دون غد الليلة علاما يقينيا قطعا - 00:43:53

عمر يعلم انه هو المراد وكان النبي عليه الصلاة والسلام واجهه بشيء من ذلك وشار اليه بما يفهم منه المقصود وعلى كل حال الفتنة المتوعدة بها قطع قطع الليل المظلم. نسأل الله العافية - 00:44:32

وهي موجودة على مر العصور والدهور فيسائر القارات. وتخف وتزيد وتکثر وتقل والله جل وعلا لا يظلم مثقال ذرة والفتنة وما ينشأ عنها من قتل والفتنة في الدين اعظم - 00:45:01

سببها الانسان نفسه وما يجيئه على نفسه ان الله لا يظلم مثقال ذرة وقرأنا في التواریخ اشياء تشيب منها البلدان. الى الفتنة التي حصلت لل المسلمين في دالوسی وفي بغداد وفي دمشق - 00:45:33

وفي بغداد مرة ثانية الى يومنا هذا والفتنة تموج وقى الله المسلمين شرها نعم باب الريان للصائمين قال رحمة الله حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان ابن ابن بلال قال حدثني - 00:45:57

ابو حازم عن سهل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل ومنه الصائمون يوم القيمة لا يدخل منه احد غيرهم. يقال اين الصائمون؟ فيقومون لا يدخل - 00:46:23

احد غيرهم فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد. قال حدثنا ابراهيم ابن المنذر قال حدثني معن قال حدثني ما لك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:46:43

قال من انفق زوجين في سبيل الله نودي من ابواب الجنة يا عبد الله يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة من باب الصلاة ومن
كان من اهل الجهاد دعي من بباب الجهاد ومن كان من اهل الصيام دعي من بباب الريان. ومن كان من اهل - 00:47:03
الصدقة دعي من بباب الصدقة. فقال ابو بكر رضي الله عنه بابي انت وامي يا رسول الله ما على من دعي من تلك الابواب وبمن
ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها؟ قال نعم وارجو ان تكون منهم - 00:47:23

يقول رحمة الله تعالى بباب الريان للصائمين ابواب الجنة ثمانية وابواب النار نسأل الله السلامة والعافية سبعة لها سبعة ابواب لكل
باب منهم جزء مقسم. ودعى من اي ابواب الجنة الثمانية - 00:47:43

والمناسبة بين الريان في هذا الباب وجذراء الصائمين بالدخول منه لانه عرظوا انفسهم بصيامهم للعطش يعني مناسب ان يقال لاهل
الصلاه باب ايش ان قلت باب القيام فيه بباب السجود - 00:48:21

قلت باب السجود قلت في باب كذا ما فيه ابوهاب باسماء العبادات الا الصيام ابو الريان لان اشد ما يحتاج اليه الصائم الشرب لانه
يتتحمل الجوع مدة اطول من تحمله للعطش - 00:49:01

قال وما وقعت المناسبة فيه بين لفظه ومعناه لانه مشتق من الري وهو مناسب لحال الصائمين وسيأتي ان من دخله لم يظماً قال
القرطبي اكتفي او اكتفى بذكر الري عن الشبع لانه يدل عليه من حيث انه يستلزم - 00:49:34

قلت او لكونه اشق على الصائم من الجوع. الصائم يتتحمل جوع اطول مدة من تحمله. آللعطش لا سيما في الاوقات الحارة قال
حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلاال - 00:50:03

قال حدثني ابو حازم سلمة بن دينار عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة بابا يقال له
الريان يدخل منه الصائمون يوم القيمة. يدخل منه الصائمون يوم القيمة. لا يدخل منه احد غيرهم - 00:50:31

قد يقول قائل لا لا نجد مع هذه الاغراءات وآلاجر العظيمة من يسابق الى مثل هذه العبادات امرها سهل لا سيما في الشتاء مثلا
ما يكلف الصيام شيء بل وجد من بعض الكبار المنظور اليهم والمشهود لهم بالعلم والعمل. ينشط بامر - 00:50:56

قد ينشغل وظيفته ويقول لا استطيع الصيام داوم وهذا سمع لكن قد يكون عمله في الوظيفة والنفع العام المتعدد للمسلمين قد
يكون انفع من الصيام وفي مصنف ابن ابي شيبة عن ابن مسعود انه ترك الصيام - 00:51:37

لأنه يضعفه عن قراءة القرآن المسألة مفاضلة بين العبادات من كان لا يستطيع الجمع بين الصيام وبين ما هو افضل منه وما
يمنعه من هذا الصيام الا ما هو مشغول به. مما هو اعظم منه - 00:52:05

فضل الله واسع الله يديها شي متى يعتبر الانسان صواماً؟ هل بموافقة السنة والزيادة عند اثنين وخميس ويوم البيض لأ السنة
قولية وفعالية. والقول يتتنوع يعني جاء في الاثنين والخميس مثلا او جاء في عاشوراء وعرفة - 00:52:28

في ايام معلومة ومعدودة وجاء صيام داود وجاء صيام شعبان كله او جله الا قليلا وجافئه يعني لو حسبت ما حث عليه من الصيام
لقرب النصف قارب النصف حشومة عليك - 00:52:53

بعضنا نعلق في هذا الموضوع تقريبا ولا شك عندي من صام ثلاثة ايام كل شهر انه داخل في هذا الفضل لقوله صلى الله عليه وسلم
صيام ثلاثة ايام من كل شهر كصيام الدهر - 00:53:20

وقراءة سورة الاخلاص ثلاث مرات وقراءة القرآن كامل لا ما يلزم يعني موافقة مشبه للمشبه به من كل وجه بهذا ينفصل الموضوع
ايما كان لانه جاءت نصوص تدل على اجر اخرى - 00:53:36

الصائمون في الحديث هنا الذين يصومون رمضان والذين يقول كل المسلمين وليظهر ان الخصيصة ما هي للناس كلهم. ما تسمى
خصيصة ان صارت الناس كلهم بان احدا يتميز بالصيام واحد يتميز بالصلاه واحد يعني اللي اللي متميز بالصلاه هذا ما هو بيصوم -
00:54:08

لكن يدعم عاليان وهو متميز بالصلاه سألك لابد ان تكون في هناك مزية لا له مزية فمن عرف بهذا الباب لا يدخل منه احد غيرهم
يقال اين الصائم؟ فيقومون لا يدخل منه احد غيره - 00:54:43

لان الذي يقتصر على صيام رمضان يقوم معهم ولا ما يقوم؟ ها؟ تميز بصلوة متميزة بصدقه وبدعاء من ابواب ثانية. وما عرف من يدعى من الابوابثمانية الا من استثنائهم النبي عليه الصلاة والسلام الذين منهم ابو بكر - 00:55:23

ومن التحدث بنعمة الله جل وعلا. اتنا ادركنا الناس ما يعرف من يصوم النوافل الا القليل النادر حتى من كبار السن ولا مزيد علم ولا مزيد صلاة قيام ما اشبه ذلك. ثم بعد ذلك على انهم مشغولون - 00:55:48

بتطلب المعيشة كانت المعيشة شاقة جدا نعم كانت المعيشة طلبها شاق جدا وكثير منهم يعزوه طلب لقمة العيش فهم مشغولون بهذا المترغبون للعلم والتعليم قلة. مثل الان الان ولله الحمد انتشر العلم انتشار واسع - 00:56:15

وان كانت الامور خفت من بعض الجهات لكن الخير في امة محمد الى يوم القيمة يعني ادركنا بعض الشيوخ ما عنده الا اثنين ثلاثة خمسة وهم انفسهم بعد مدة ازدحم الناس حولهم - 00:56:43

وهذا ما يتحدث به من نعم الله يعني آآان حضرت حاصل في بلد من بلدان نجد حفل تحفيظ الحفاظكم توقعوا من الداخل والخارج من بعد ومن قرب ومن كذا - 00:57:02

للقرآن والمتون المعتمدة عند اهل العلم ثمانية عشر الفا كبار وصغار واطباء وصيادلة وعوام طلاب علم من كل فئة لا شك ان هذا يبشر بخير فلا نیأس وايضا لما القيت مقدمة لهذا الحفل قلت فلا تفتروا - 00:57:22

فلا تفتروا لانا مع هذا الحشد الهائل والكم الكبير من الحفاظ طلاب العلم وعليهم اثار الخير فقدنا الخشوع اذا قرأ الامام قبل وكان العدد ما هو بكثير وقراءته ما تشجع - 00:57:59

معنى تجويد بين ولا صوت يعني مغرى الناس يبكون كلهم كل اللي في المسجد يبكون ورأينا الشيوخ وهم يقرأون في مصاحفهم في حجورهم تملئ حجورهم من الدموع وكثير منا والله المستعان ما كأنه يقرأ قرآن ولا يسمع قرآن - 00:58:20

مع هذه العودة الى الدين ولله الحمد وكثرة المتعلمين وازدحام المصليين كل هذا اقبال يعني بعض الشيوخ الكبار الذي قرأنا عليهم اول ما بدأ بخمسة واستمر لهم عشر سنين ما وصل عشرة - 00:58:47

ثم بعد ذلك بالمائات والالوف الطلاب من الداخل ومن الخارج وانتشرت دور التعليم والتحفيظ والله الحمد والمنة ها قال فهل يدعى احد من تلك وبكلها؟ قال نعم وارجو ان تكون منهم. يعني في غير ابو بكر - 00:59:10

شووفوا ايش يقول ها شو؟ ما زلنا في الحديث الاول لا هو سأل عن هذه يقول فيقومون لا يدخل منه احد غيرهم غير اهل الصيام. فلم يدخل منه احد - 00:59:51

ثم قال حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا معن حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتفق زوجين في سبيل الله - 01:00:21

يعني ما في صدقة يقصد بذلك وجه الله نودي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة هذا ينفع يدعى من باب الانفاق والصدقة والزكاة - 01:00:39

ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة فقال ابو بكر رضي الله تعالى عنه بابي انت وامي يا رسول الله ما على من دعي من تلك الابواب من ظرورة - 01:00:58

كان في احد قال عليهم مشقة في الدخول من جميعها؟ قال لا. فهل يدعى احد من تلك الابواب؟ كلها؟ قال نعم وارجو ان تكون منهم هذه شهادة من النبي عليه الصلاة والسلام لابي بكر - 01:01:15

الله المستعان وذكر هنا خمسة ابواب النبي صلى الله عليه وسلم الابوابثمانية النبي فيها ابوب ثانية تأتي من طرق اخرى العدد لا مفهوم له بتلاقي سما الدنيا من اي ابواب الجنة الثمانية - 01:01:41

قال من اتفق زوجين في سبيل الله زاد اسماعيل القاضي عن ابي مصعب عن مالك من ماله اختلف المراد بقوله في سبيل الله فقيل اراد الجهاد وقيل ما هو اعم من ذلك؟ والمراد بالزوجين انفاق شتتين - 01:02:21

من اي صنف من اصناف المال من نوع واحد كما سيأتي ايضا قوله هذا خير ليس اسم التفضيل بل المعنى هذا خير من الخيرات

يعني ليس هذا خير من ذاك - 01:02:45

والتنوين فيه للتعظيم وبه تظهر الفائدة اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك - 01:03:01